

## هل يصح تعليل عدم كفر من طلب من الميت الدعاء عند قبره بأن الميت يسمعه؟ | الشيخ عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

احسن الله اليكم يقول السائل هل يقال ان عدم الحكم بكفر من قال للميت عند قبره ادعوا الله لي ونحوه انه مبني على سماع الميت  
لمن كان عند قبره. وهكذا علوا ذلك ولكن تعليل عليل - [00:00:00](#)

لان الشجر يسمع والحجر يسمع وكل يسمع لو كان مثلا الشيء الذي يسمعه وان كان سماعه هذا سماع يعني ما نعرف حقيقة ولكن  
يقيينا انه يسمع ولهذا كان حجر من الحجارة يسلم على الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:00:20](#)  
السلام عليك يا يا رسول الله وكذلك الجذع الذي كان يخطب عليه يعتمد عليه لما فارقه صار يحن معنى ذلك يحن على فقد اه الذكر  
الذى يذكر عليه. هو يسمع - [00:00:47](#)

وقد اخبرنا جل وعلا ان كل شيء يسبح بحمده التعليل غير صحيح وهذا دعوة غير الله جل وعلا الدعوة تدعوه بشيء لا يقدر عليه ولا  
يستطيعه ما هو معروف؟ هو شرك - [00:01:07](#)

وهذا شرك المشركين. ما يمكن ان احدا يوجد دليل على ان المشركين اعتقادوا ان معبداتهم تشارك رب العالمين في الخلق والاجداد  
والايجاد والتدبیر. لحية وغير ذلك هذا لا يمكن لهم يدعونهم حتى يكونوا وساطا يشفعون لهم. ولهذا اكثر الله جل وعلا من رد من  
الرد عليهم في هذا في - [00:01:25](#)

شفاعة نفسها لان الشفاعة هي الشرك التي يدعون ان اتخذوا من دون الله شفاعة قل او لو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون اتخاذها بهذه  
المثابة ثم يقول قل لله الشفاعة جمیعا - [00:01:58](#)

فالشرك جاء من هذا القبيل كل شرك المشركين فكونه يقول ان يقول انه اذا دعا المقبور انه يشفع له او او انه يدعو الله له او ما اشبه  
ذلك ان هذا مجرد بدعة - [00:02:16](#)

هذا خلاف هذا. خلاف الوضع الذي كان عن المشركين وقيل ما اخبرنا الله جل وعلا به. فليس صحيحا - [00:02:34](#)